

Distr.: General
27 February 2002
Arabic
Original: English and Russian

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين
الدائمين للاتحاد الروسي والهند لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم رفق هذا نص البيان المشترك الذي أصدره وزير خارجية
الاتحاد الروسي ووزير خارجية الهند في الاجتماع الذي عقد في دلهي في ٤ شباط/
فبراير ٢٠٠٢.

وسيكون من دواعي امتناننا أن تتفضلوا بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما
وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس
الأمن.

(توقيع) كماليش شارما

السفير

الممثل الدائم المفوض وفوق العادة

للهند لدى الأمم المتحدة

(توقيع) سيرجي لافروف

السفير

الممثل الدائم المفوض وفوق العادة

للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢ والموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للهند والممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة بيان مشترك من وزيري خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية الهند

قام السيد أيغور إيفانوف، وزير خارجية الاتحاد الروسي بزيارة رسمية إلى الهند يومي ٣ و ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢. وأجرى وزير خارجية الاتحاد الروسي مناقشات مع السيد جاسونت سينغ وزير خارجية جمهورية الهند بشأن طائفة كبيرة من المسائل الثنائية والإقليمية والدولية.

وكرر وزير خارجية الهند ووزير خارجية الاتحاد الروسي التزام بلديهما الثابت، وفقا لإعلان موسكو الموقع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، بمواصلة التعاون الوثيق بشأن مسألة الإرهاب الدولي. واتفق الطرفان على أن الإرهاب الدولي لا يهدد أمن الهند وروسيا وحسب بل يشكل أيضا تهديدا خطيرا للأمن والسلم العالميين ويمثل انتهاكا جسيما لحقوق الإنسان وجريمة بحق الإنسانية. واتفق الطرفان على عدم وجود ما يسوغ الإرهاب، وعلى وجوب محاربتة بلا هوادة أينما كان. ورفضت روسيا والهند رفضا باتا أي محاولة لإلصاق الإرهاب بأي دين معين. ويخطئ من يسعى إلى ذلك مثله مثل من يرغب في استخدام الدين لتسويق أعمال الإرهاب.

وأكدت الهند وروسيا أن الجهود الدولية المبذولة للقضاء على 'القاعدة' وحركة 'الطالبان' في أفغانستان تشكل عنصرا هاما في الكفاح المشترك ضد الإرهاب وضد رعاته في جميع أرجاء العالم على أساس القانون الدولي؛ وأن الصلات الشاملة القائمة بين القاعدة والطالبان من جهة والمنظمات الإرهابية النشطة في أجزاء أخرى من العالم، بما في ذلك تشيشنيا وجمهورية آسيا الوسطى وولاية جامو وكشمير الهندية من جهة أخرى، تقتضي حملة لمكافحة الإرهاب تنطوي على تعاون وثيق يديه أعضاء المجتمع الدولي كافة، وهي حملة ينبغي أن تكون شاملة وطويلة الأجل ومتعددة الأبعاد وتنفذ بثبات وحزم وتصميم وبلا هوادة. وليس هناك في مجال مكافحة الإرهاب أي مجال للهوى الشخصي أو للكيل بمكيالين.

وأعادت الهند والاتحاد الروسي التأكيد على أهمية الدور الذي يجب أن تقوم به الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في الحملة الدولية لمكافحة الإرهاب. ورحبا بقرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١) المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وإنشاء لجنة لمكافحة الإرهاب تركز على رصد تنفيذ الدول لالتزاماتها الدولية في مجال مكافحة الإرهاب - ولا سيما من أجل منع أي من أنواع الدعم المعنوي والمادي والإمداد بالأسلحة والدعم عن طريق الدعاية

وتوفير الملاذ وما إلى ذلك. وفي هذا الصدد، طالب الطرفان بالتعجيل بإكمال المناقشات التي تجري تحت رعاية الأمم المتحدة، وتتناول مشروع اتفاقية شاملة بشأن الإرهاب الدولي ومشروع الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي. وسييسهم اعتماد هاتين الاتفاقيتين مساهمة كبيرة في تعزيز الأساس القانوني الدولي لمكافحة خطر الإرهاب العالمي مكافحة فعالة.

وإذ تطرق الطرفان إلى مناقشة الحالة في جنوب آسيا، فقد كرر الجانب الروسي إدانته الشديدة لاستمرار أعمال الإرهاب الموجهة عبر الحدود ضد الهند، بما في ذلك الهجوم الإرهابي على البرلمان الهندي يوم ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. وأعربت روسيا عن تفهمها وتأييدها فيما يتصل بمطالب الهند المشروعة لوقف هذه الأنشطة الصادرة من باكستان ومن الأراضي التي تسيطر عليها باكستان سيطرة كاملة.

كما أحاط الوزيران علما ببيان الرئيس الباكستاني برفيز مشرف الصادر في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ وبالتزام باكستان، المعلن مؤخرا، بمناهضة الإرهاب. ومع ذلك، لا يمكن الحكم على هذا الالتزام إلا بإجراءات ملموسة تتخذها على أرض الواقع. وفي هذا السياق، شدد الطرفان على ضرورة تعاون باكستان لأجل وقف تسلل الإرهابيين إلى الهند، عبر الحدود الدولية وخط المراقبة، ولأجل إنهاء العنف الإرهابي المتواصل في ولاية جامو وكشمير الهندية، وكذلك في أجزاء أخرى من الهند. وأشار الطرفان إلى أن الخطوات المتواصلة الثابتة في هذا الاتجاه ستهيئ جوا يشجع على استئناف الحوار بين الهند وباكستان وفقا لاتفاق سيملا وإعلان لاهور.

أيفانوف
وزير خارجية الاتحاد الروسي

(توقيع) جاسوانت سينغ
وزير خارجية حكومة جمهورية الهند

٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢